

نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ما قتهم الخيف

أو أنزل الشر لم تردده مقدرة ... ولا حبيب ولو أبدى لك الحيلة .
إن قدر الله أمرا فيك تحذره ... فأمره واقع لا شك فيه ولا .
إن شئت تطمع في شيء يعوقه ... قدرت تفتح أبوابا إذا قفلا .
أو شئت تحزم من شيء يسلطه ... فالحزم يلقيك في مقدروه عجلا .
كم من سقيم شفاه الله من دنف ... وكم طبيب لمن داواه قد قتلا .
هذا أراد له الرحمن عافية ... وذا أراد له الإللاف فاتصلا .
فسلم الأمر واستسلم لحكمته ... وارض القضاء وكن بالخير مشغلا .
واتبع من الأمر أولاه وأسهله ... طوبى لعبد قنوع نال ما سهلا .
كن للمعاصي تروكا معرضا بقلى ... وفي المعالي عليا عاليا بطلا